رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار للشيخ مصطفى العدوي

شرح مشكل الآثار)06(" إذا طلب الوالدان من الابن أن يطلق زوجته " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9-9-0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال لزيد ابن حارس اتق الله وامسك عليك زوجك. والذي قال انما الطاعة في المعروف وبعده فاهلا ومرحبا بكم جميعا في مجلس جديد من - 00:00:00

مجالس مشكل الاثار الامام الطحاوي رحمه الله في ضيافة شيخنا ابي عبدالله مصطفى بن العدوي حفزه الله تعالى من كل سوء واياك ورد الله عنه كيد اهله بالضلال والبدع. وحفظ الله على المسلمين عقيدتهم وايمانهم. اللهم امين. فاهلا ومرحبا بك من تشاء. اهلا بك اهلا وسهلا. شيخنا ورد عن عبدالله بن عمر - 00:00:20

انه قال كانت تحت امراة وكنت احبها. وكان ابي يكرهها فامرني ان اطلقها فابيته. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطع اباك. فما الحكم اذا طلب الوالدان من الولد او احدهما ان يطلق امرأته؟ هل له ان يطيعهما - 00:00:40

او يأبى ام في المسألة تفصيل يجيبنا عن هذا شيخنا وعالمنا فضيلة الشيخ مصطفى بن العدوي حفظه الله تعالى. بارك فيكم ويحفظكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فقد قال الله سبحانه في كتابه الكريم يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة - 00:01:00

ومن معانيها اعملوا بكل النصوص وكل الاحكام لا تأخذوا شيئا وتتركوا شيئا ادخلوا في السلم كافة اعادت كلمة كافة على الاسلام وتعاليمه عند قوم كثيرين من اهل وعلى اية حال فهذا الوجه ايضا مدعوم بقوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون - 00:01:20

البعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا فيلزمنا ان نعمل بالنصوص كلها فان من اسباب ضلال عدد كبير من الفرق اخذهم ببعض الادلة وترك البعض الاخر. وما تكاد ترى فرقة - 00:01:50

ان ظلت الا وعندها ادلة ولكنها طرقت نصوصا اخر. فالشيعة مثلا اخذوا بحديث الرسول عليه السلام لعلي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. فحكموا على كل من عليا او حارب عليا بالنفاق او بالكفر. والذي قال لعلي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق هو الذي قال - 00:02:10

طلحة في الجنة والزبير في الجنة. فاخذوا بنص وتركوا نصوصا. وآآ رب العزة انتقال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة والزبير ممن باي تحت الشجرة. فاخذوا بنصوص وتركوا - 00:02:40

والنصوص والخوارج اخذوا بحديث لا يدخل الجنة قاطع. وتركوا من قال لا اله الا الله دخل الجنة. عكس المرجئة اخذوا ممن قال لا اله الا الله ودخلوا الجنة وتركه ليدخل الجنة قاطع. المرجئة الخوارج تركوا ان الله - 00:03:00

الا يغفر ان يشرك به واخذوا بنصوص الوعيد. الخوارج المرجئة اخذوا بقوله تعالى فاثابهم الله بما قالوا وتركوا العمل وهكذا كل فرقة تأخذ نصوصا وتترك نصوصا. هذا الكلام ينتقل حتى على الجزئيات الفقهية. يعني بعد - 00:03:20

للنواحي العقائدية ينتقل ايضا الى الجزئيات الفقهية. مسلا يأتي قوم مسلا الان يأخزون بحديث لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم. ويتركون يعني هذا الحديث مفاده انك لا تصم السبت الا في رمضان - 00:03:40

الا في رمضان افترض علينا الذي فرض الله علينا من الصيام وهو رمضان فقط. وتركوا وحديث خير الصيام صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر اليوم. ليصومن احدكم الجمعة الا ويوما قبله ويوما بعده - 00:04:00
حث النبي على صيام الايام البيض. حثه على صيام الست من شوال. وهكذا من اسباب ضلال الفرق. اخذ بعض الكتاب وترك البعض والجزئيات الفقهية ايضا تراها من اسباب خلل الفقهي في المسائل ان تأخذ بنص وتترك نصوصا - 00:04:20
مثلا اخذ بعضهم بقول عائشة ما زاد النبي في رمضان ولا في غيره على احدى عشر ركعة من هو لا يحمل نهيا عن الزيادة. لكن تركوا صلاة الليل مثنى مثنى. فان خفت الصبح فاوتر واحدة. تركوا ليصلي احدكم نشاطه. تركوا - 00:04:40
حديث انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة. تركوا عني على نفسك بكثرة السجود. تركوا احب القيام قيام داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه. فدائما الخلل يتأتى ان تأخذ بعض النصوص وتترك بعضها. تنزيل هذا على مسألتنا هذه اذا امر - 00:05:00
الوالد وولده بتطليق امرأته. جاء فيها نص عفوا لا اقول نصا جاء فيها خبر لان النص يختلف عن الخبر الوارد نصية في المسألة يقول اذا امر الوالد ولده صديق زوجته لزمه تطليقها يكون نصا. لكن ليس نصا انما وردت واقعة. ان ابن عمر اختلف - 00:05:20
مع ابيه عمر في امرأة ابن عمر يحبها وعمر يكرهها. فتحاكما الى النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله ففي جواز تحاكم الولد وابيه الا الى عالم او الى قاضي. فقال النبي لابن عمر اطع اباك - 00:05:50
هل هذا القول مطلق في اي رجل يأمر ابنه ان يطلق الزوجة نقول له اطع اباك ام له ملابسات بلا شك وقبل ان انتقل ايضا فان ابراهيم على ما نقل في الاثر عن ابن عباس قال لامرأته اسماعيل - 00:06:10
موريه يغير عتبة بابه. قال انت زوجتي انت عتبة الباب وابي امرني بفراقي. وفراقها فاصبحت آآ واقعتان فما العمل اذا قال الرجل لابنه طلق زوجتك. اذا كان الوالد رشيدا كعمر - 00:06:30
او في تمام الرشاد كابراهيم. فهو لا يوجه امرا الا لعلة. لا يوجه امرا الا الا فاذا قال له آآ فارق الزوجة عنده المبررات لذلك آآ عمر كان من المبررات التي ذكرها الشراح في طرق الحديث. رأى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - 00:06:50
رآه آآ رآه اعجب بالزوج اعجابا شديدا وبدأت تؤثر حتى على حضوره الجماعات وتؤثر على حضوره خشية ان تؤثر على حضور الجمعة. خشية ان تؤثر على حضوره الجمعة من فرط - 00:07:20
محبته لها. فحينئذ امر ابنه قال لها طلقها لازم تطلقها. لانه رأى الناس تؤثر على دينه وتؤثر على دينه. فحينئذ طلب منه ان يفارقها. فاذا كان الوالد منشأه الحرص على دين ولده - 00:07:40
والحرص على سلامة ولده يطاع الوالد. لكن هب ان الامر معكوس. هب ان الولد دين والمرأة دينها. والاب غوي. وقال لمازا لا تنزل تأكل معنا مع اخواتك البنين مع اخوانك البنين - 00:08:00
كلنا اسرة واحدة هؤلاء ليسوا بقرب على ان تنزل تاكل مع البنين. وهي قالت انا ديني يمنعني ان انا اختلط والنبي قال الحمد الموت قال اخلعي النقاب هذا الذي على وجهك. طالبها بامور تخالف دينها - 00:08:20
فابت الفتاة ابت المرأة فقال لابني لابد ان تطلق هزه المرأة. هل يسمع ويطيع او لا يسمع عندنا نصوص اخر وهي التي غافل عنها بعضهم ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون. عامة ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:08:40
انما الطاعة في المعروف وليس المال معروف ان اشتت الاولاد واطلق المرأة الصالحة البارة التقية وان افتنها عن فاذا طلقتها قد تنتكس وترفع النقاب من اجل ان تبقى معي او قد تنتكس وتجالس اخواني الذكور - 00:09:10
فيحصل ضرر. فعندنا نصوص مقابل هذا النص النص عندنا آآ يعني اطع اباك عندنا له في الوجهة المقابلة تقييد انما الطاعة في المعروف. ولا تطيعوا امر المسرفين. ولا فمن اغفلنا قلبه عن ذكرنا. نصوص متعددة في بيان ان الطاعة في المعروف. وان الطاعة لا تكون فيما يسخط الله - 00:09:30
هذا اه هو ما عندي في الباب اذا كان الوالد رشيدا ومنطلقه الحفاظ على دين ولده دفع الضرر عن ولده. افترض ان الزوجة ستسيء

الى البيت. تخرج تقابل رجالا اجانب وسيرتنا ساءت. كل يوم يأتيك خبر مسلا ابنتك مع فلان. ابنتك مع فلان ابنتك مع فلان. قال - 00:10:00

لابد ان تطلقها فيسمع الولد للوالد ويطيع دفعا لشر سيقع على على النت هناك من العلماء من فرق بين امر الام وامر الاب. كابن تيمية رحمه الله سئل سؤالا صريحا في مجموع - 00:10:30

فتاوى اذا امرت ولم يورد هذا التفصيل طويل. اذا امرت الام ابنها ان يطلق زوجته هل يطيعها؟ قال لا يطيعها. من غير التفصيل. قال لان آآ الطلاق لان الطلاق يسعد الشيطان والنساء مفاد كلام ناقصات عقل ودين وكل يوم خلافات بين الحماة والبنت - 00:10:50

امره امرها للولد بالطلاق في دمار للولد من عدة نواحي. الان في بلادنا مسلا ازا تزوج الولد الولد ملزم يأتي للزوجة بعفش باثاث البيت. باستثناء المطبخ والقدور ويأتي بغرفة نومي وغرفة مش عارف - 00:11:20

يسمى مجلس انتريه ويا رب غرفة الصفر يأتي بعض الاشياء. هذه الاشياء قد تكلفه ما يصل الى ان المئة الف جنيه واتي بذهب شبكة وعليه مؤخر صداق يثبتونه عليه. فاذا رأى الولد في المتوسط ان سيأتي مائة الف - 00:11:40

في جنية في المتوسط ليس في الغالي ولا في الرخيص وان عليه شبكة ثلاثين اربعين خمسين الف جنيه ستضيع عليه وان مؤخر صداق ثلاثين او اربعين الف جنيه مثبتة عليه. ما هو كل يوم امه في مشكلة تدمر الاسرة. قد يؤول الامر بالولد الى السجن - 00:12:00

فضلا عن تشتت الاسر. فضلا عن ان النبي قال ان عرش ابليس على الماء. لو يرسل سراياه فيفتنون الناس فاعظمهم عندي اعظمهم فتنة. يأتي احدهم فيقول ما تركت حتى فعل كذا وكذا. يقول ما صنعت شيئا. يأتي احدهم ويقول - 00:12:20

ما تركت حتى فرقت بينه وبين زوجته. فيلتزمه ويدنيه ويقول انت انت. انا انت يا انت الاجود يا من فرقت المرء وزوجه. والله يقول والصلح خير. وكما تفضل الشيخ احمد بالتذكير بقول الله تعالى واذ تقول للذي - 00:12:40

انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله. فالامر لابد فيه من التفصيل سأل الوالد ولده ان يطلق امرأته. لماذا يا والد تطالبني بتطليق المرأة؟ او المصلح او - 00:13:00

العالم سيسأل الوالد هذا السؤال ما الحامل لك على ذلك؟ ان ابدى مبررات الشرع يقبلها الحفاظ على دين الولد وعلى عرضه وعلى دين الاب وعلى آآ مكانة الاسرة. ما ستلحق به معارا - 00:13:20

انها انها يطيع اباه. ان لم يفعل ان لم يأت بشيء من ذلك فلا يطاع للنصوص وقد سلك مثل هذا المسلك لكن ليس في امر الزواج كان بين عبدالله بن عمرو بن العاص وابيه - 00:13:40

على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. فقال الرسول لعبدالله بن عمرو اتباك في هذه الواقعة في روايات اباك ما دمت حيا. فلما جاء وقت الفتنة بين علي ومعاوية. وآآ - 00:14:00

عمرو ابن العاص كان مع معاوية معروف. فقال لابن عبد الله اخرج معنا. فخرج معهم. ولكن قال اني لست اقاتل جاء عند القتال وخرج لكن قال اني لست اقاتل معكم - 00:14:20

بدأ يرقب المعركة. بدون ان يشترك في القتال. بدون ان يشترك في القتال. يرقبه عن كثب فرأى عمارا قتل. قتلته فئة عمرو بن معاوية وعمرو بن العاص. فجهر بكلمة قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمارا الفئة الباغية - 00:14:40

ومعاوية وجد ان الصف سيتصدع. قال لي لعبدالله لعمرو بن العاص اصرف عنا مجنونك هذا ذهب يقول له يا مصفر استه هل نحن قتلناه قتله الذين اخرجوه؟ فقال آآ وصل الكلام وقال ازا لماذا خرجت معنا؟ قال اني خرجت لست اقاتل. لست كان - 00:15:10

استماعا منه لحديث الرسول اطع اباك لكن جاء عند القتال ما اطاع. الله! فالطاعة دوما في المعروف والله اعلم الم وبقول شيخنا قال الامام احمد رحمه الله امه ان يتزوج امرأة لا يريدها - 00:15:40

لا يطيعها انما الطاعة في المباحات. هكذا قال شيخ الاسلام. من اشك لان اذا كان البنت يعني افترض ان امك قالت لك لابد ان تتزوج بنت خالتها يوم انا احبها لا احبها يا اما ما ما في ناحية عاطفية بيني وبينها - 00:16:00

قالت له هو كده لازم تتزوج ببنت خالتك هل يلزمه ان يطيع؟ ازا كانت البكر ازا كانت البكر تستأذن والبكر لا تنتشر لانتشار الرجل. الرجل سينتشر فازا لم يجد ما يحبه لن ينتشر. فالولد من باب اولى ان آآ - 00:16:20

آآ يكون له رأي في الباب. نعم. اتفضل الجد ياخذ حكم الاب في حالة عدم وجوده. جد اب. قالت عائشة ان الذي قال لو كنت متخذا ابا بكر خليلا ان ان الذي قال آآ عنه الرسول لو كنت متخذا قال لاتخذت ابو بكر انزله ابا. فابو بكر كان ينزل - 00:16:40

بمنزلة الاب. ينتقل من الباب التاني. ورد عن ابي امامة رضي الله عنه. انه قال ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوما عنده كيمياء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تسمعون؟ الا تسمعون؟ ان البذاذة من الايمان - 00:17:10

ان البذاذة من الايمان. فما معنى البذاذة؟ وكيف يمكننا ان نجمع بين هذا الحديث وبين قول الله سبحانه وتعالى؟ خذوا زينتكم عند كل مسجد وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال وبين قوله وبين قوم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته - 00:17:30

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالحمد لله الذي من علينا وعليكم بتعلم الحديث. واصوله والصحيح من هو الضعيف. لان الجمع بين الاحاديس فرض عن التصحيح. فاذا كان الحديث ضعيفا استرحنا من وعساء البحث والجمع بين الاحاديث - 00:17:50

فحديس البدادة من الايمان وتفسير البذاذة بالرصاصة في الهيئة. اما تفسير الرصاصة في الاية قال به بعضهم وان كان قد نزع في هذا التعبير. لكن اصل حديث البذاذة من الايمان حديث - 00:18:20

ضعيف الاسناد ومعارضاته اقوى منه بكثير. فمن معارضاته ان الله جميل يحب الجمال ثابت في صحيح مسلم اقوى منه بكثير. ومن معارضاته ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. ومن معارضات - 00:18:40

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا ان يشاركون فيها غيرهم خالصة يوم القيامة اي لا يشاركهم فيها غيرهم يوم القيامة. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - 00:19:00

وفعل النبي نفسه. وهذا الحكم في الامور هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يسلك سبيل البدادة ام انه كان يخرج واحيانا في حلة حمراء لم يرى مثلها قط. طيب الريح طيب الملبس عليه الصلاة والسلام - 00:19:20

فلذلك اقول فصل الفصل في المسألة ان حديث البدانة من الايمان ضعيف الاسناد وفي الحقيقة ان مرت علينا حقبة من الزمن في يعني في اوائل الثمانيات كان هناك بعض الاخوة اوغلوا وتوغلوا في هذه الاحاديث. المزازة من الايمان - 00:19:40

ونهى عن الترجل الا غبا وسلكوا مسلكا غريبا في في تصرفاته. وضم بعضهم حديث آآ حديس آآ فتح الازرار ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه معاوية ابن قرة وجد له فاتحا الازرار فما اغلقها لا صيفا ولا شتاء فبدأوا يفتحون الازرار ويطقون الملابس دنسة - 00:20:10

والشهور مشعان مشعان الرأس اللي سماه المسلم منعكش. يعني شعر صدري مفتوح وثوب غير جيد متسخ. وكل فقرة يستدلون عليها بحديثه. بحديث انهم فهموه خطأ واما انهم استدلوا بضعيف فاستدل بعضهم بحديس البزازة من الايمان وقال الرصاصة في الهيئة وايضا - 00:20:40

ولا خرجن تافيلات في النساء هو وامرأته وآآ احاديث آآ آآ الا غضبا من كل يومين او ثلاثة ايام كما ترد الابل الماء. وفهموا حديس الصحابي يعني واحد صحابي اتى للرسول في يوم - 00:21:10

حر وجد الرسول فاتح الازرار. هذا فهم انها لا تغلق ابدا. وصيف شتاء مفتوح الازرار. ما ازا كنا سنتحاكم الضعيف هناك ضعيف اخر زر ولو بشوكة لكنه ايضا ضعيف وتناسوا الاحاديث الاخرى. في حديس نعم - 00:21:30

الا غبا في ضعف ايضا ومعارض ايضا بشيء قريب الضعف وان كان احسن حالا منهم من كان له شعر فليكرمه طارت بالصحيح ان الله جميل يحب الجمال فخرجوا بهذه الطريقة. وتحتج عليهم بالاحاديس عن - 00:21:50

رسول الله. دي الاحاديس الاخرى عن رسول الله وهم يسلكوا سبيل هذا التزهد بزعمهم انه زهد. وامشوا بهذه الطريقة في الناس.

يعني للاسف كانوا يضيفون الى ذلك ان اسرة المؤمن الى آآ - 00:22:10
مظلة الساق والانصاف الساقين من غير مراعاة فيمشي بهذه الطريقة بين الناس. فجمع بين اشياء ومشى بها في في وسط الناس والف بعضهم كتابا سماه السنن المهجورة. السنن المهجورة هذا هو من السنن المهجورة فتح الازرار. كتب كده من السنن المهجورة فتح الازرار. ومن السنن واورد - 00:22:30
اشياء كثيرة على هذا الغرار. فولدت في الحقيقة آآ تباعدا كبيرا بينهم وبين الناس واثرت على دعوتهم الى الله. اثرت على دعوتهم الى الله. حتى كنت يوما في في عند المباحث - 00:23:00
ان الدولة يوم من الايام وهم يقولون كان عندنا بالامس فلان فاتح الازرار وآآ والجاليب وصفوه لي يعني. يقول له طيب مش الشيوخ الاخرون بيأتون عندنا ويعني سيبوهم ما قل من هذا يعني مش لافتين النظر يعني ثياب صحيح فوق الكعبين بس مش لافتين النظر لهم. فهو يعبر بالتعبير يقول يعني لازم تلبس - 00:23:20
عجيبة يعني ما تلبس يا اخي البس المباح ولا ولا تجعل الناس كلهم ينظرون اليك. ما دام في فسحة شرعية فسحة رؤية انك تلبس الى مالك وتدفع عن نفسك القيل والقال حتى تستطيع تبلغ الدعوة. الناس لن يقبلون منك - 00:23:50
كمثل وانت بمثل هذا التوصيف ازرار مفتوحة شعرا نعكش ايه الصب الى نصف الساق والرجل مكشوفة ومن تحت مش هيقبلوا منك الدعوة بهذه الطريقة فشوف المباح هنقول له يا ابني. وكانوا يقولون كده لكن اجلس لهم يأخذ - 00:24:10
آآ سقطات كل عالم ويقولها لهم. كان ينتقي كده يعني. فلان هذا الذي يقول بكذا وكذا نعم الى اخره. طيب تفضل. نعتذر من الدور الاخير وبه نختم. ورد في صحيح - 00:24:30
عن ابي هريرة. اذا حديس البزازة ان الايمان ضعيف. ارتحنا. ومعارض بما هو اقوى واصح. نعم. نعم كده؟ نعم. الحمد لله اه وحديس اه من ترك اللباس تواضعا حشره له على رؤوس البسه الله - 00:24:50
يوم القيامة على رؤوس الخلائق لباسا من كذا وكذا ضعيف ايضا. ضعيف ايضا بل في الباب ان النبي خرج في حلة لم يرى اصلها قط حلة حمراء لم يرى مسلها قط. وعمر لما رأى الثوب الجيد لكن العلة انه كان من حرير. حلة من - 00:25:10
تحرير قال خذها تجمل بها للوفود والاعياد يا رسول الله. ما انكر النبي اصل التجمل للنفوذ والاعياد. ولكن قال يلبسها من لا خلاق له كونها من حرير والحرير لا يلبسه الرجال. وكان يعجبه نفسه. ها؟ كان يعجبه من الثياب الابيض. نعم عليه الصلاة والسلام. لا الابيض والاحمر هو كل آآ - 00:25:30
ما لم يكن في في تشبه بالضوابط الشرعية. فالشاهد اننا عندنا اصول عامة للشريعة هل المسلم ايضا الشيء زو الاهمية الذي نستنير به دائما سلوك النبي العام. السلوك العام لرسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يختلف عن الوقائع. وقائع العين. يعني انا جئت وجدت الرسول عليه السلام يأكل ذات مرة - 00:25:50
بطريقة معينة هل هذه الواقعة تقاعد وانه دائما كان هكذا؟ ام هذا حدث توافقا؟ فينزلون الذي حدث مرة منزلة النص العام. وسيرة اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام سيرة اصحاب الرسول نفسها صلوات الله وسلامه - 00:26:20
عليه. آآ هي تبين لنا افعال الرسول لان مقتبس رسول الله. ولذلك اليوم كنا بصدد مدارسة مسألة مع اخواننا وهي مسألة وضع الجريدتين على القبر. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين قال انهما يعذبان وما - 00:26:40
في كبير اليس بكبير من وجهة نظركم ثم قال بلى انه كبير. اما احدهما فكان يمشي بين الناس بالنميمة واما الاخر فكان ويستنزف من البول ثم اتى بجريدة رطبة فشقها النصفين ووضع لهذا القبر الجديدة وهذا النصف وعلى هذا جريدة وقال لعله - 00:27:00
عنهما ما لم ييبسا. فبعض الناس يقولون اذا نعمل كده. نزرع على كل قبر آآ شجرة او شيء اخضر ونسقيه بالماء لعله يخفف عنه الميت. فكان الاعتراض من وجهين الوجه الاول ان هذا المسلك لم يسلكه النبي مع كل الاموات. انما فعلها حالة واحدة. وهو اعلم - 00:27:20
منا اذ وضع الجريدتين على القبر. ثانيا ان كبار الصحابة ان كبار الصحابة لم يسلكوا المسلك. فاحتج بعضهم بحديث يمكن ان يحسن

وهو حديث بريدة ابن الحصيب. رضي الله عنه انه لما مات او لما - 00:27:50
الوفاء اوصى ان يوضع على قبره جريدة او صديدة على قبره جريدة. فقالوا هذا بريدة اوصى وبذلك فنقول اصلا اولا فعل الرسول لم يعمم. ثانيا ان اصحاب الرسول الكبار الملاصقون له اكب بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وانس ابن - 00:28:10
والى غيره اخرهم ما فعلوا ذلك. ما فعلوا ذلك. فكان هذا الصنيع من عدم الفعل هو من اقوى المؤيدات لنا. ولعل ايضا الشيء بالشيء يذكر كان معنا احد اخواننا الافاضل الاخ احمد عبدالتواب وفقه الله. كان يبحث في مسألة دخول المقابر بالنعال. ويستدل بحديث - 00:28:40
يا صاحب الستاتين اخلع نعليك. وكان في اول امر منتصرا لرأيي ان انا ان انا نخلع النعال عند دخول المقابر وهو رأي ابن ابن القيم وغيره. فلما نوقش الحديث وجد به خالد بن سمير - 00:29:10
من طبقة التابعين لم يوسقه الا النسائي النسائي متسائل في التوثيق انفراد النسائي وحده بتوثيق رجل لا يطمئن ان هذه العلة توهن الحديث مع المعارض الاقوى وهو اذا مات الميت وتولى عنه اصحابه انه لا يسمع قرع - 00:29:30
هذا صحيح في في الصحيح وفي صحيح مسلم ان النبي قام من الليل وهو عند عائشة ان تعل رويدا رويدا وخرج المسجد يروي الى المقابر الرويدة الروائية فدخل البقيع من عليه. اخونا احمد لم - 00:29:50
يعني تحصل له القناعة الكافية. لكن لما طرح امر اخر طيب. ننظر الى سيرة الصحابة في هذا الصدد هل ورد ان الصحابة كانوا اذا اتوا الى المقبرة خلعوا نعالهم على الباء على باب المقبرة؟ ام لم يرد - 00:30:10
فرجع قال هزا لم ينقل. وجزاه الله خير كان هذا من اسباب تغير رأيه في المسألة. انه لم انه من الصحابة كانوا ازا ذهبوا الى المقابر يخلعوا النعال ويتركوه على باب المقابر. ما اراد ذلك؟ كان انتشر الامر. يعرضون ارجلهم - 00:30:30
اللسع الشديد من الارض والضرر الشديد وشوك يعرضون ارجلهم للشوك وللحر وو الى اخره. ولو كانوا يفعلون ذلك بيطرد لنقل لان ما حصلت جنازة واحدة على عهد الرسول انما الاف الجنائز. فهذا مؤنس هذا الشيء - 00:30:50
اعني افعال الصحابة مع الافعال العامة لرسول الله شيء مؤنس. هل عموم الصحابة كانوا يسلكون هذا المسلك؟ ام انهم او صحابي وفد رأى النبي على حال فظنها عموم حاله. كما انت مثلا آآ واحد معاشرني مسلا جالس بجواري زملا - 00:31:10
يعرف لماذا احب ماذا اكره كيف يوم من الايام جعان وما في شك جابوا لي شوية عدس مسلا من الجوع وكلت بشراهة الذي امامه وصاحب المجالس ليعرف انني لا احب العدس خاصة الذي عليه بصل اكرهه لكن الموافق - 00:31:30
جاء وما كزب هو ما كزب لما قال انه كان يحب العدس جدا ويأكله بشراهة. هذا انه لكن المرات الكلام واضح ليس العجز حرام حتى لا يأخذ عنا قوم كما قالوا عن النبي. جماعات التكفير ذات يوم من جماعة التكفير ضالة معروفة. ولكن احيانا ينسبون الى - 00:31:50
الاشياء كانوا قالوا عن جماعة التكفير في اظن في الستينيات او في اوائل السبعينيات انهم يحرمون الخيار فجاء كبيرهم آآ الهالك في المحكمة وكان مجهز كمية خيار كبيرة بدأ يوزع على - 00:32:20
ويأكلون الخير المهم يعني في القصد ليس الذي وفد على الرسول يوما فرأوا على حال الاستدال بقوله ليس كالاستدلال بقول الصحابي الملازم للرسول صلى الله عليه وسلم. لذلك انا انس ان النبي كان يفعل كزا القلب يستقر لماذا؟ الانس خدم النبي عشر سنين عشر سنين. مم. عائشة اذا روى - 00:32:40
عن رسول الله ابن مسعود اذا روى شيئا عن رسول الله كان دائما الدخول على رسول الله اذنك عليه ان ترى سوادي. وهو صاحب النعلين وابوه الصحابة علي اذا روى عن رسول الله ابو بكر عمر معروفون بطول الملازمة للرسول. فيكون حديثهم في النقل - 00:33:10
عن رسول الله من غير دفع للاخرين بس ازا حصل تعارض بين نقلهم وبين نقل صحابي وافد رأى الرسول على حال وانصرف نقلهم يكون اقوى والله اعلم. ننتقل الى الباب الاخير وبه نختم ورد في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله - 00:33:30
عليه وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق او او تشاجرتم فاجعلوه سبعة اذرع. فهل هذا الحديث عام في كل الطرق التي صرفت ام انه

يتنزل على طرق معينة؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد تكون هناك - 00:33:50
بعض الاحاديس يوجهها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل زمن معين او اهل بلدة وان كان الاصل في تشريعاته التعميم. الاصل في تشريعات التعميم. لكن هناك امور تختلف باختلاف زمانه وباختلاف المكان باختلاف - 00:34:10
في الزمان وباختلاف المكان. مثل مثلا آآ حديث آآ هذا من يصححه ما بين المشرق والمغرب القبلة مختص باهل المدينة. لكن اذا كنت في مكان اذا وجهت نفسك بين المشرق والمغرب تجد اتجاه اخر فلن يتعلق بك - 00:34:30
خبر آآ فهناك بعض الاحاديث تكون خاصة بالمكان والزمان. اذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة اذرع هتختار موجه لاهل المدينة ومن على شاكلتهم. لكن الان مسلا الطرق تحتاج الى سيارات. صار ذهابا - 00:34:50
اختلفت الشرطة مع الجيش مسلا في عرض الطريق. هيكون له وقع لابد من النظر للمصلحة العامة اين تكون مش هنقول اجعلوه سبعة اذرع. سبعة اذرع لا تكفي مرور سيارة واحدة. واضح الكلام لكن فهذا ينزل على - 00:35:10
طريق معينة في المدينة آآ شق طريق معين. فهذا المتنزل على زمان رسول الله في مكان معين ليس في كل الاماكن ليس في كل الاماكن نجعل الطريق سبعة اذرع والله اعلم. نعم. الامام السرقسي او السرخسي له - 00:35:30
ماشي. اتفضل. قال الامام السرخسي ولسنا نأخز لان هذا الخبر واحد فيما تعم به البلوى. وقد ظهر وعمل الناس فيه بخلافه فان نرى الطرق الطرق التي اتخذها الناس في الانصار المتفاوتة في الزرع. ولو كان الحديث صحيحا لما اجتمع - 00:35:50
الناس على ترك العمل به لان لان المقدار السابت للشرع لا يجوز لاحد ان يتجاوزه الى ما هو اكثر منه او اقل. هو الكلام بس اسمع خذ على الاستراتيجية والصرخية في جزئية آآ في جزئية قوله - 00:36:10
الاخيرة التي قرأتها لان المقدار الثالث بالشرع لا يجوز لاحد ان يتجاوزه هل انا افترضنا صحة الحديث لكنه منزل على قوم معينين باعينهم. نزل قوم باعينهم في بلدة لها ملابساتها الخاصة بها. اما انني ساشق طريقا في القاهرة. لابد ان نراعي احوال الناس. ولا دي عبادة؟ هل هذه - 00:36:30
ام ان هذا راجع الى المصالح العامة؟ للمسلمين. فنحن ندور مع المصالح العامة للمسلمين لعموم النصوص الورد في هذا الباب. يعني تعرض مثلا اذا قلنا اللقطة سئل النبي صلى وهو من افضل الامثلة في هذا الصدد. سئل - 00:37:00
نبي عن ضالة عن اللقطة. قال اعرف عددها ووكائها. فان اتى صاحبها حسنة فانها ترى صاحبها والا فاديها اليه. فهذا الحديث سئل عن اللقطة هل اي تفعل بها هذا يعني نفترض ان انا وجدت عشرة جنيه. هل اعرف العشرة جنيه سنة؟ واربطها في صرة - 00:37:20
والفها واحفظها لمدة سنة تعريفا واعلانا. ساخذ مني مجهود بالف جنيه هذا التعريف. فاولا نظرنا الى قيمة اللقطة وان اليسير من النقطة مستثنى لادلة ان النبي رأى تمرا من تمر الصدقة قال لولا انها من تمر الصدقة - 00:37:50
فاكلتها وايضا الرجل الذي خرج للبحر فوجد الخشبة التي في قصة الالف دينار في الخشبة. فكان اخزان البيت فيرسل اللقطة واعفو عنه. سانيا مكان النقطة نفسها. افترض ان اللقطة خمسمئة جنيه - 00:38:10
في القرية صاحب الخمسمائة جنيه سيبحس عنها سنة. لكن وجدتها خمسمائة جنيه في مطار القاهرة الدولي كيف اعرف المدة سنة في المطار؟ ما يستطاع ان ولا ولا الذي فقدها في المطار سيبحس عنها لمدة آآ - 00:38:30
نوع واحد فضلا عن فمكان اللقطة له تأثير وقدر اللقطة له تأثير. سئل النبي عن ضالة الغنم في نفس الحديث قال لك او لاخيك او للذئب. يعني اذا انت سبتها هيجي الذئب يأكلها. اما اخوك صاحبه - 00:38:50
ويأتيها او الذئب سيأتي يأكلها او انت خذها. فاين هذا في الصحراء؟ وجدت معزة في في الصحراء في البرادي حيث الذئاب الضارية. الذئاب الضارية تمشي. فالذهاب بسيئتها كلها. فانت اولى بزد. كنها انت يعني. لكن - 00:39:10
اذا وجدت في قرية من القرى المصرية الان واحد ضاع منه خروف. فقد خروفه. هيدور عليه كام يا شيخ ياسر طول السنة قلبه مقهور على الخروف باربعة الاف جنيه. قلبه مقهور فهذا لا اقول له الان خذه - 00:39:30
لك ولأخيك ليس هنا ذئب. ليس هنا فالثالث غير موجود. فما لي او لاخي فاحفظها لاخي واحق بها. فمكان نفسه له اعتبار لكن لما جاء

السائل يسأل عن ضالة الابل غضبا - 00:39:50
احمرت وجنتاه واشتد في في الكلام في الزجر قال ما لك ولها؟ ما لك ولها ما حذاؤها يعني الخف. هم. تمشي آآ شهورا. وسقاؤها بطنها مليئة بالماء تعيش لن تموت معها حذاؤها وباستطاعتها ان تحمي نفسها. ما حذاؤها وسقاؤها حتى يأتيها - 00:40:10
ربها اي صاحبها فاختلفت عن حديس اللقط هذا آآ يعني نافع في في الفتوى المتعلقة بالزمان بالمكان وبالقدر وبالنوع والله اعلم. اتفضل بارك الله فيكم. وفي الختام نشكر وشيخنا على ما قدم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قال في ميزان حسناته وان يبارك في عمره وان يحسن عمله ونذكركم بصيام غدا الخميس - 00:40:40
اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم اللهم امين. والسلام عليكم ورحمة الله. جزاك الله خيرا عليكم ورحمة الله وبركاته. وهنيئا لك بالقلنسوة. ولعل يتبعه غيرها ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. العمامة افضل من الغطرة - 00:41:10